

تصميم برنامج حاسوبي لتعليم اللغة العربية عبر موقع إلكتروني  
لدارسين للمتخصصين في السياحة بكلية مارا للتقنية بولاية كلنتان  
(دار النعيم) بماليزيا

The design of computer courseware in teaching Arabic language via website for  
students with the specialization of tourism at Poly-Tech College of MARA at  
Kelantan Darul Naim Malaysia

Rekabentuk koswer pengajaran Bahasa Arab melalui laman web untuk para pelajar  
dalam pengkhususan pelancongan di Kolej Poly-Tech MARA di Kelantan Darul  
Naim Malaysia

\* محمد صبري بن شهرير

\* محمد توفيق عبد الغني

ملخص البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى مساعدة الدارسين في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية عبر تصميم موقع إلكتروني خاصّ لتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية. والمنهج الذي تمّ الاعتماد عليه في الدراسة هو المنهج الوصفي التصميمي. وقد قام الباحثان بتصميم موقع إلكتروني خاصّ بعنوان "www.arabicfortourism.com" باستخدام برنامج جوملا (Joomla) بوصفه منصة له؛ وتطويره على نموذج تصميمي أدي (ADDIE) بناء على آراء الدارسين واقتراحاتهم وحاجاتهم التعليمية. وقد تمّ تطبيقه على عينة الدراسة التي تتكون من الدارسين المتخصصين في السياحة؛ حيث تمّ اختيارهم عن طريق مجموعة هادفة. وشارك في هذه الدراسة خبيران في مجال تعليم اللغة العربية بمساعدة الحاسوب، و(٧٠) طالباً وطالبةً من طلاب المستوى الأول بكلية مارا للتقنية (MARA Poly-Tech College)، في مرحلة تحليل الحاجات الأولية، و(٤٠) طالباً وطالبةً من المتخصصين في مرحلة التقويم، وهم في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م. وفي نهاية الدراسة، توصل الباحثان إلى نتائج عديدة، من أهمها: أن أغلبية الدارسين لهم رؤية إيجابية حول تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية عبر موقع إلكتروني، وارتفاع رغبتهم ودوافعهم في عملية تعلّم العربية عبر هذا الموقع الذي وقرّ لهم فرصة للتعلّم الذاتي.

\* أستاذ اللغويات المشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

\* طالب دراسات عليا، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

الكلمات المفتاحية: التعلم بمساعدة الحاسوب - الوسائط المتعددة - التصميم والتقويم - التعليم والتعلم - اللغة العربية لأغراض سياحية.

#### ABSTRACT:

The purpose of this study is to help students to learn Arabic for tourism purposes by designing a special website to teach them the Arabic language. The study was conducted by using the design and descriptive methodologies. A special website was designed at the URL of "[www.arabicfortourism](http://www.arabicfortourism)" by using Joomla as a platform for website development along with the implementation of the ADDIE instructional model. The website was designed based on the students' needs, opinions, and suggestions which were evaluated based on the participants of this study, which consist of tourism students. The participants of the study were selected using the purposive sampling method. Two experts in computer assisted language learning (CALL) and 70 level-one tourism students from MARA Poly-Tech College (KPTM) were chosen in the need analysis phase, in addition to 40 students who were selected to participate in the evaluation phase of the study which was carried out during the first semester of the 2015/2016 academic year. The study found that the majority of the students were positive about learning the Arabic language for tourism purposes through the website by increasing the students' desire, motivates the students to learn Arabic as well as offering opportunities to the students to experience self-learning environment.

**Keywords:** Computer assisted learning, multimedia learning, design and evaluation, teaching and learning, Arabic for tourism purpose.

#### ABSTRAK:

Tujuan kajian ini adalah untuk membantu pelajar untuk belajar bahasa Arab untuk tujuan pelancongan dengan merekabentuk laman web khas bagi pengajaran bahasa Arab. Kajian ini dijalankan dengan menggunakan metodologi kajian rekabentuk dan deskriptif. Sebuah laman web khas direkabentuk di URL "[www.arabicfortourism](http://www.arabicfortourism)" dengan menggunakan Joomla sebagai platform untuk pembangunan laman web berpandukan model rekabentuk pengajaran ADDIE. Laman web ini telah direkabentuk berdasarkan keperluan pelajar, pendapat dan cadangan yang telah dinilai berdasarkan peserta kajian ini, yang terdiri daripada pelajar pelancongan. Para peserta kajian dipilih menggunakan kaedah persampelan purposif termasuk dua orang pakar dalam bidang pengajaran berbantuan komputer bersama 70 orang pelajar bidang pelancongan dari Kolej Poly-Tech MARA (KPTM) untuk dalam fasa analisis keperluan, dan 40 pelajar untuk fasa penilaian. Kajian ini juga telah dijalankan dalam semester pertama 2015/2016. Dapatan kajian ini mendapati bahawa majoriti pelajar adalah bersikap positif terhadap pembelajaran bahasa Arab bagi tujuan pelancongan dengan menggunakan laman web dalam meningkatkan keinginan dan motivasi pelajar untuk belajar bahasa Arab di samping memberikan peluang untuk mengalami persekitaran pembelajaran secara sendiri.

**Kata Kunci:** Pembelajaran berbantuan komputer - pembelajaran multimedia - rekabentuk dan penilaian - pengajaran dan pembelajaran - bahasa Arab untuk tujuan pelancongan.

## مقدمة:

تعرف اللغة الأم بأنها اللغة الأولى التي يتكلم بها فرد ما، وهي اللغة الموروثة في مجتمع ما، ويتكلم بها كل أعضاء المجتمع في تحقيق أهدافهم اليومية كاللغة الملايوية بالنسبة إلى الملايويين. واللغة التي اكتسبها شخص ما، بعد لغته الأم تسمى اللغة الثانية كاللغة الإنجليزية في المجتمع الماليزي؛ أما اللغة الأجنبية، فهي اللغة الأخرى غير اللغة الأم التي يدرسها شخص ما، في المجتمع ليعبر بها عن الأفكار من أجل تحقيق أغراض محددة سواء أكان هذا التحقيق في داخل البلاد أم خارجها، ويكون استخدامها عند الحاجة فقط.<sup>1</sup> ويتكون سكان ماليزيا من ثلاث مجموعات سكانية رئيسية وهي: الملايويون، والصينيون، والهنود. فضلاً عن الأقليات الآسيوية الصغيرة. والإسلام هو الدين الرسمي للدولة؛ ولكن حرية الدين مكفولة للجميع. واللغة الرسمية لماليزيا هي اللغة الملايوية، وهي اللغة القومية والأم لشعب الملايو؛ أما اللغة الإنجليزية، فتستخدم على نطاق واسع، وهي مفهومة وخاصة في التجارة والصناعة. والصينيون يستخدمون لهجاتٍ عدّة منها المندرين، وكانتون، وهاكا؛ أما اللغة الرسمية للهنود، فهي التاميل، والهندي، والمجموعات الأخرى تتكلم بلغاتها، ولهجاتها الخاصة.<sup>2</sup>

ومما يجدر الإشارة إليه أن هناك فرقاً بين اللغة الثانية واللغة الأجنبية. فاللغة الثانية أكثر استخداماً بعد اللغة الأم؛ أما اللغة الأجنبية فيكون استخدامها عند الحاجة فقط. إذن من وجهة نظر الباحثين، تعد اللغة العربية لغة ثانية لدى المتخصصين في اللغة العربية؛ حيث يستخدمونها أكثر في حياتهم، وأما لدى الآخرين أي غير المتخصصين في العربية، فتعد اللغة العربية لغة أجنبية؛ حيث يستخدمونها عند الحاجة فقط مثل استخدامها في الحقل السياحي فقط.

إن اللغة العربية لأغراض خاصة تنقسم إلى قسمين، هما: اللغة العربية لأغراض أكاديمية أو علمية والآخر اللغة العربية لأغراض مهنية أو وظيفية. وقد صممت هذه البرامج التعليمية لتلبية حاجات الدارسين والعاملين في تعلّم اللغة لأغراض محددة. ويهتم هذا البرنامج أيضاً بآراء الدارسين واقتراحاتهم وحاجاتهم، وتطوير المواد التعليمية،

والمحتوى اللغوي، وكذلك في اختيار طرق التدريس المناسبة في تعليم اللغة وتعلمها؛ ولذلك يعد تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية نوعاً من أنواع تعليم اللغات لأغراض خاصة؛ حيث تتحقق أغراض محددة، ويكون استخدامها عند الحاجة فقط. وقد عرّف جون بيرفرديلر (John Beberferdilar) السياحة بأنها ظاهرة من ظواهر عصرنا التي تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغيير البيئة والإحساس

بجمال الطبيعة، وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة.<sup>٣</sup> وأشار صبحي عبد الحكيم وحمدى الديب في كتابهما جغرافية السياحة إلى أن السياحة خليط من الظواهر والعلاقات، وأن هذه العلاقات والظواهر تنبع من حركة الأفراد وإقامتهم في أماكن مختلفة، ومن ثم يتمثل فيها عنصر الحركة (الرحلة) والثبات (الإقامة)، ويتم ذلك في منطقة ما للجذب وينتج عنها الأنشطة.<sup>٤</sup> ومن هنا، تنبع ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية؛ حيث إن السياحة صارت مادة تخصصية في الجامعات خارج ماليزيا خاصة؛ أما في ماليزيا، فهي تدرس في بعض الكليات والمعاهد بوصفها مادة مستقلة؛ ولكن يقل الاهتمام بتعليم السياحة بواسطة اللغة العربية.<sup>٥</sup>

ومن جانب آخر، فإن استخدام الحاسوب في عملية التعليم يعد من أحدث الوسائل التعليمية التي لا ينبغي تجاهلها أو عدم الاستفادة منها على جميع تقنية التعليم الحديثة، وكذلك في تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية التي تحتاج إلى التغييرات والخروج من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة جنباً إلى جنب مع التقنية الحديثة مثل التعلّم المرتكز إلى الإنترنت، فهو صيغة من صيغ التعلّم عن بعد، ويتمّ تدعيمه بتقنيات الإنترنت لتقديم بعض مواد التعلّم وتيسير تفاعلات الاتصالات.<sup>٦</sup> وأشارت بافيري (Baverley) إلى أن أنشطة الإنترنت ترفع قوة الدافعية؛ حيث يشارك المتعلم في هذه الأنشطة باستخدام وسائل الإعلام، وتكون تلك الأنشطة جذابة ورائعة.<sup>٧</sup> فضلاً عن ذلك أوضحت جينيفر لين (Jennifer Lynn) أن التعلّم بمساعدة الويب، يتمّ فيه تقديم محتوى المقررات بصورة أساسية عبر التقنيات المرتكزة على الإنترنت، ويتمّ التواصل بين أطراف العملية التعليمية عن طريق الكمبيوتر.<sup>٨</sup> بناءً على ما تقدم ذكره، يرى الباحثان أنه في هذا العصر لا بدّ من استخدام التقنية الحديثة خاصة في مجال تعليم اللغة لأغراض خاصة وتعلّمها.

### تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية في ماليزيا

لقد قلّ اهتمام الحكومة الماليزية بتنمية مجال السياحة قبل عام ١٩٧٠م؛ حيث كان تركيزها الأكبر على دعم القطاعات الرئيسة للبلاد وتنميتها؛ ومن أجل هذا، فإن الحكومة الماليزية لم تحدد سياسات خاصة لتنمية السياحة خلال الفترة الأولى من التخطيط الاقتصادي للدولة؛ أما في عام ١٩٧١م، فقد بدأت بتنفيذ خطة من الخطط الأولى لتنمية قطاع السياحة مما يؤدي إلى ظهور العديد من العوامل الرئيسة التي تساعد على جعل السياحة مورداً اقتصادياً للدولة، وهي:<sup>٩</sup>

١. الجذب السياحي الذي يعتمد على المصادر الطبيعية والثقافية، والتسليّة والترفيهية.
  ٢. إعداد التسهيلات اللازمة، مثل الفنادق، والمصارف، والمطاعم، والخدمات المساعدة مثل مرشدي السياحة.
  ٣. وسائل النقل، والمدة المطلوبة؛ للوصول إلى المكان المقصود.
  ٤. حسن الضيافة، الذي يترك انطباعاً جيداً لدى السياح حتى يشعروا بالترحاب، ويستمتعوا برحلاتهم، ووقتئذ يكون لدى السياح دافع للعودة، وزيارة المكان مرة أخرى.
- إذا نظرنا إلى السياح العرب الوافدين إلى ماليزيا عام ٢٠١٥م، نجدهم على رأس أهمّ الفئات القادمة في القطاع السياحي بماليزيا، وهم من البلاد العربية المختلفة، ولغتهم الأم هي اللغة العربية. وكثير من السُّيَّاح العرب قدموا من السعودية، وعمان، ومصر، والعراق، والإمارات العربية المتحدة، وإيران، وهم يأتون إلى ماليزيا لأغراض مختلفة مثل الدراسة، والتجول، والسفر، والتسوق، وغيرها. ومن هذا المنطلق، تنبع أهمية عملية تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية لدى الماليزيين؛ حيث سيستخدمونها مع السياح العرب في عملية الاتصال والتواصل. ويبين الجدول ١ عدد السُّيَّاح العرب الذين جاؤوا إلى ماليزيا من يناير حتى يونيو للعام ٢٠١٥م.<sup>١٠</sup>

#### جدول ١: قدوم السُّيَّاح العرب إلى ماليزيا من يناير حتى يونيو للعام ٢٠١٥م

الرقم	البلاد	عدد السياح العرب
١.	السعودية	٤٠٣٩٥
٢.	عمان	١٣٣٥٠
٣.	مصر	١١٣٢٢
٤.	العراق	١٥٧٣
٥.	الإمارات العربية المتحدة	٥١٤١

ولقد اتسع نطاق تعليم اللغة العربية وتعلمها بوصفها لغة أجنبية في مختلف بقاع العالم خاصةً في العقدين الأخيرين. فاللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجبارياً في معظم البلدان الإسلامية، كما أنها من أهم اللغات الأجنبية في العالم.<sup>١١</sup> وتعد اللغة العربية لغة أجنبية في ماليزيا؛ حيث يجري استخدامها عند الحاجة فقط، ويجري تدريسها اختياريّاً؛ أما بالنسبة إلى اللغة العربية لأغراض خاصةً فهي تدرّس في بعض الجامعات والكليات والمعاهد في ماليزيا؛ ولكن ما زال الاهتمام بها قليلاً بدليل أن كثيراً من

الباحثين بدؤوا دراسة اللغة العربية لأغراض خاصة. فالعربية لأغراض سياحية مازالت بكرة في الدراسة في هذا الحقل، ومن ثم فهي تحتاج إلى كثير من الدراسات الواعية التي تتناول كل الجوانب والعوامل التي تساعد على تطوير السياحة.<sup>١٢</sup> فعلى سبيل المثال، من المؤسسات التي تدرس اللغة العربية لأغراض سياحية كلية مارا للتقنية التي سيتناولها الباحثان في هذه الدراسة.

### اللغة العربية لأغراض سياحية في كلية مارا للتقنية (KPTM)

تأسست كلية مارا للتقنية (KPTM) في سبتمبر ٢٠٠٣م، وهي شركة تابعة، ومملوكة بالكامل لمجلس الأمانة للوطن (MARA). وهذه الكلية تقدم مجموعة واسعة من الفرص التعليمية في مجالات مختلفة منها تكنولوجيا المعلومات، وعلوم الحاسوب، والمحاسبة، والسياحة، والهندسة، والتمريض، وتكنولوجيا الزراعة وغيرها. وهي تتكون من تسعة فروع تابعة لكلية مارا للتقنية في جميع أنحاء ماليزيا، ويقع واحد منها في ولاية كلنتان (دار النعيم) الماليزية. وثمة تسع كليات رئيسة في كلية مارا للتقنية بكلنتان وهي كلية الدراسات الاقتصادية والإدارية، وكلية المحاسبة، وكلية التكنولوجيا المعلوماتية، وكلية التربية للطفولة المبكرة، وكلية التمريض، وكلية السياحة، وكلية التكنولوجيا الزراعية، وكلية العلوم.<sup>١٣</sup> وسيقتصر الباحثان في عرض المعلومات المتعلقة بكلية السياحة فقط.

وقد نالت اللغة العربية مكانة عالية لدى كلية السياحة في برنامج دبلوم السياحة، وهي مكونة من مكونات المنهج لهذا البرنامج، وينبغي على الدارس في هذه الكلية تعلّم اللغة العربية بوصفها مادة إجبارية قبل التخرج، وهذه المادة تسمى اللغة العربية لأغراض سياحية والفندقة (HFA-1023)؛ حيث تحقق العديد من الأهداف في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية لدى الدارسين، وهي تتمثل فيما يأتي:<sup>١٤</sup>

١. التعرف على الحروف الهجائية.

٢. فهم الجملة العربية البسيطة، والقصص القصيرة المتعلقة بالسياحة.

٣. تنمية المهارة الأربع أي مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

٤. استخدام قواعد اللغة العربية الوظيفية استخداماً صحيحاً.

إن هذه المادة تناسب المبتدئين في تعلّم اللغة العربية؛ حيث إن أغلبيتهم جاؤوا من المدارس الثانوية الحكومية، ولم يأتوا من المدارس الثانوية الدينية، ولم يتعلموا اللغة العربية من قبل؛ ولذلك ينبغي على محاضري اللغة العربية في كلية مارا للتقنية أن يراعوا عناصر تعليم اللغة العربية للمبتدئين مثل معرفة خلفية

الدارسين، واختيار طريقة التدريس، ومحتوى الدرس المناسب، واستخدام الوسائل التعليمية الممتعة والرائعة.

ومن مزايا هذا المادة، أنه يساعد بعض الدارسين على الحصول على مهنة، ويفتح مجالاً واسعاً لدارسي اللغة العربية في العمل الذي يتمثل في مجال الفنادق، مثل: مدير قسم الغرف ( Room Division Manager)، والتجارة أثناء السفر، مثل: مدير الجولات أو الرحلات (داخلي/عالمي) ( Tour Manager)، والمواصلات الخاصة للطائرة والباخرة، مثل: موظفي الاستقبال وخدمة الزبائن ( Manager Customer Service Office)، ومعاملات الشراء والبيع، مثل: مدير التسويق (Outlet Manager). وانطلاقاً من هذه المادة التي ذكرت آنفاً، هناك فرص للعمل بكثرة لدارسي السياحة بعد تخرجهم من كلية مارا للتقنية سواء أكانوا في داخل ماليزيا أم خارجها؛ ومن هذا، تنبع أهمية كلية مارا للتقنية خاصة كلية السياحة؛ حيث إنها تساعد الدارسين على تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية وجعلها مادة إجبارية لهم.

لقد أسهمت الإنترنت إسهاماً كبيراً بوصفها وسيلة تعليم خاصة في مجال التعليم من حيث تحسين العملية التعليمية وتطويرها ومواكبة التقدم. وعلى الرغم من كثرة استخدام موقع الويب في عملية تعليم اللغة وتعلّمها في الدول الغربية، ما زال استخدامها في ماليزيا قليلاً خاصة في تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية. وليس المراد باستخدام موقع الويب أن يحلّ محلّ المعلم، بل ليجعل الفصل الدراسي أكثر جذاباً وروعةً وفعاليةً.<sup>١٥</sup> ويقوم الدارسون المتخصصون في السياحة، بكلية مارا للتقنية بولاية كلنتان (دار النعيم)، بدراسة اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية على مستويات مختلفة، وهم يواجهون صعوبة في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية وفهمها والاستفادة منها، وفضلاً عن ذلك، إن الكثير منهم يشعرون بالسأم والملل أثناء الدرس، وأنهم بحاجة إلى الوسائل التعليمية الحديثة والإبداعية؛<sup>١٦</sup> ولهذا، يرى الباحثان أن الحاسوب يمكنه أن يساهم في إيجاد تعلّم فعّال؛ لأنّ التعلّم بمساعدة الحاسوب يجعل بيئة التعلّم أكثر إبداعاً وإثارة وسهولة في تبادل المعلومات الواردة.<sup>١٧</sup>

ومن هذا المنطلق، يرى الباحثان أن الدارسين في كلية مارا للتقنية يحتاجون إلى برنامج خاصّ يساعدهم على تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة والإبداعية حتى ترفع رغبات الدارسين ودوافعهم في التعلّم؛ ولذلك يحاول الباحثان تصميم موقع ويب بوصفه وسيلة من وسائل التعليم والتعلّم عبر تطوير التعلّم الذاتي في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية لدى الدارسين؛ مما يساعد المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية. وهذه الدراسة يمكنها أن تقدم فوائد للباحثين وأساتذة اللغة العربية في تطوير مجال تعلّم اللغة العربية لأغراض خاصة عبر تقنية الإنترنت.

هذه الدراسة تسعى إلى معرفة حاجات الدارسين المتخصصين في السياحة والصعوبات التي تواجههم في اللغة العربية لأغراض سياحية، وبيان آراء الدارسين واقتراحاتهم نحو توظيف البرنامج التعليمي الحاسوبي في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية، وتصميم برنامج تعليمي حاسوبي خاص في تعلّم العربية لأغراض سياحية عبر موقع إلكتروني، وأخيراً الكشف عن مدى قبول الدارسين للبرنامج التعليمي الحاسوبي في تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية في كلية مارا للتقنية.

### تحليل حاجات الدارسين واقتراحاتهم نحو تصميم برنامج حاسوبي في تعلم اللغة لأغراض سياحية

إن تحليل حاجات الدارسين عملية مهمة وضرورية، وهذه العملية توضح مدى الفرق بين اللغة لأغراض خاصة واللغة لأغراض عامة، وفضلاً عن ذلك، تعد هذه العملية أيضاً الخطوة الأولى في عملية تصميم المقرر التعليمي؛ ولذلك قام الباحثان بتوزيع استبانة تحليل الحاجات على ٧٠ فرداً من أفراد عينة الدراسة في كلية مارا للتقنية في ٩ من أغسطس ٢٠١٥ م. وتنقسم الأسئلة في الاستبانة إلى أربعة أقسام، الأول: المعلومات الديموغرافية، والثاني: حاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربية، والثالث: الصعوبات التي يواجهها الدارسون، واستراتيجياتهم في تعلّم اللغة العربية، والرابع: آراء الدارسين واقتراحاتهم نحو تصميم موقع الويب لتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية. وتتكون أسئلة الاستبانة من نوعين، أولهما أسئلة مغلقة، وثانيهما أسئلة مفتوحة. ولقد ركز الباحثان في هذا المبحث على تحليل حاجات الدارسين التي يمكن الرجوع إليها عبر نتائج الاستبانة الموضحة كما يأتي:

### أولاً: المعلومات الديموغرافية

١. الجنس

جدول ٢: جنس عينة الدراسة

الجنس	الذكور	الأنثى	المجموع الكلي
العدد	٢٥	٤٥	٧٠
النسبة المئوية (%)	٣٦	٦٤	١٠٠



كما هو موضح من الجدول ٢، تتكون العينة من ٧٠ دارساً من الدارسين المتخصصين في السياحة، كلية مارا للتقنية. وجميعهم مالميزيون يدرسون في السنة الأولى. وعدد الذكور في العينة ٢٥ طالباً، وأما عدد الإناث في العينة، فقد بلغ ٤٥ طالبةً.

## ٢. الخلفية اللغوية

### جدول ٣: الخلفية اللغوية

الخلفية اللغوية	نعم	لا	المجموع الكلي
العدد	٢٠	٥٠	٧٠
النسبة المئوية (%)	٢٨	٧٢	١٠٠

وبالنظر إلى الجدول ٣ السابق؛ يتضح أن ٥٠ دارساً من الدارسين لم يدرسوا اللغة العربية قبل التحاقهم بكلية مارا للتقنية؛ وأما الآخرون، فقد درسوا اللغة العربية ما بين سنة إلى خمس سنوات قبل الدخول إلى هذه الكلية.

### ثانياً: حاجات الدارسين في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية

إن عملية تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية يتطلب من المعلم أن يعرف ما أراه الدارسون في التعلم قبل أن يبدأ العملية التعليمية؛ ولذلك قام الباحثان بتحليل حاجات الدارسين المتخصصين في السياحة؛ للكشف عن حاجاتهم في تعلم اللغة العربية من حيث المهارات اللغوية وغيرها. وفيما يأتي نتائج الاستبانة لها في الجدول الآتي:

#### ١. حاجات الدارسين في تعلم اللغة العربية

### جدول ٤: بنود الأسئلة في تحليل حاجات الدارسين المتخصصين في السياحة

المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	الأسئلة	م
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		

	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	
٤٤٦٠	-	٢٤٩	١٠	١١٤٤	٧٥,٧	١. التحية البسيطة.
٤٤٦٧	-	١٤٤	١٤٦	١١٤٤	٧٨,٦	٢. المصطلحات السياحية العربية.
٤٤٦٧	-	١٤٤	٢٤٩	٢٢٤٩	٧٢,٩	٣. المحادثة الأساسية.
٤٤٤٢	١٤٤	٤٤٣	٥٤٧	٢٧٤١	٦١,٤٤	٤. الكتابة الأساسية.
٤٤٤١	٢٤٩	١٤٤	٧٤١	٢٨٤٦	٦٠	٥. القراءة الأساسية.
٤٤٢٥	٢٤٩	١٤٤	٢١٤٤	١٧٤١	٥٥,٧	٦. الثقافة العربية الأساسية.
٤٤٣٤	٢٤٩	٤٤٣	١٠	٢١٤٤	٦١,٤٤	٧. قواعد العربية الأساسية.

من الجدول ٤ السابق، يرى الباحثان أن معظم الدارسين يريدون أن يتعلموا التحية البسيطة؛ حيث بلغ عددهم ٥٣ فرداً بالنسبة المئوية ٧٥,٧%، بينما ٨ منهم وافقوا على ذلك؛ حيث تمثل النسبة المئوية ١١,٤%؛ ولذلك يلاحظ الباحثان أن التحية البسيطة مهمة؛ حيث إن الدارسون يهتمون بها أكثر. والثاني: أن الدارسين يريدون أن يتعلموا المصطلحات السياحية العربية؛ حيث نجد أن ٧٨,٦% موافقون بشدة، و ١١,٤% موافقون. وعدد الدارسين الذين يوافقون على هذا المحور ٦٣ فرداً. والثالث: إن الدارسين بحاجة إلى المهارات اللغوية أي مهارات الكلام، والكتابة، والقراءة؛ حيث يرى الدارسون أن هذه المهارات مهمة وضرورية في عملية تعلم اللغة العربية واكتسابها؛ ولذلك معظم الدارسين موافقون بشدة على هذا المحور. والرابع: أن فهم الثقافة العربية قد يساعد الدارسين على عملية اكتساب اللغة؛ لأنه يفهم أسلوب الحياة اليومية للعرب، وهذه لا شك ذات علاقة قوية بالسياحة. والخامس: أن أغلبية الدارسين وافقوا على أن تعلم قواعد اللغة العربية مهمّ وله فوائد كثيرة؛ لأنه يساعدهم على استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً؛ ولذلك بلغت النسبة المئوية ٨٢,٨% أي ٥٨ فرداً موافقون على هذا البند. وبعد ذلك، سُئل الدارسون عن حاجاتهم في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية، وقد أجابوا بأنهم يريدون أن يتعلموا الحوارات التي تتعلق بالسياحة مثلاً في الفندق، والمطعم، المطار، وغيرها، وفضلاً عن ذلك بعضهم يريد أن يتعلم الأرقام لأنها تساعدهم على عملية تحويل العملات والنقود. بناء على ذلك، نجد أن الدارسين بحاجة إلى تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية من حيث معرفة التحية البسيطة، والمصطلحات السياحية العربية، والمهارات اللغوية، والثقافة العربية، وكذلك الإلمام بقواعد اللغة العربية الأساسية.

## ٢. المهارات اللغوية

## جدول ٥: بنود الأسئلة في المهارات اللغوية

رقم	الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
		النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)
١.	مهارة الاستماع.	٧٤,٣	١٧,١	٥,٧	١,٤	٤,٦١
٢.	مهارة الكلام.	١٢,٩	١٥,٧	١٤,٦	١,٤	٤,٨١
٣.	مهارة القراءة.	٧٤,٣	١٨,٦	٢,٩	٤,٣	٤,٦٢
٤.	مهارة الكتابة.	٧٧,١	١٤,٣	٥,٧	٢,٩	٤,٦٥

ويرى الدارسون أن اللغة العربية مهمة في مجال سياحية، ويحتاجون إليها في الدراسة خاصة في المهارات اللغوية. ومن الجدول السابق، أن ٨٢,٩% من عينة الدراسة، تعد مهارة الكلام من أهم المهارات التي تساعدهم على تحقيق النجاح في الدراسة؛ أما مهارة الكتابة، فحصلت على ٧٧,١%. وتأتي بعدهما مهارتان: وهما: الاستماع والقراءة اللتان حصلتا على ٧٤,٣%. وكشف الباحثان عن أن مهارة الكلام هي أهم المهارات لدى الدارسين المتخصصين في السياحة؛ لأن هذا المجال يتطلب مهارة الكلام بشكل أكبر مقارنة بالمهارات الأخرى.

## ثالثاً: الصعوبات التي تواجه الدارسين واستراتيجياتهم في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية

ويهدف هذا السؤال إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية، وكذلك استراتيجياتهم في تعلمها. والغرض من هذه العملية؛ ليسهل على الباحثين عملية تصميم البرنامج الحاسوبي وتيسيره حتى يكون مناسباً لمستوى الدارسين، فضلاً عن إزالة الصعوبات التي تواجه الدارسين. وفيما يأتي النتائج المهمة المرتبطة بهذا المحور في الجدول الآتي:

## ١. الصعوبات التي تواجه الدارسين في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية

### جدول ٦: بنود الأسئلة صعوبات الدارسين في التعلم

المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	الأسئلة	الرقم
	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
٤٤١٨	٤٤٣	٢٤٩	١٨٤٦	١٨٤٦	٥٥٤٧	١. أجد صعوبة في فهم اللغة العربية لأغراض سياحية.	
٣٤٣٤	١٧٤١	٧٤١	٣٠	١٥٤٧	٣٠	٢. أجد صعوبة في تعلم اللغة؛ لأن طريقة التدريس غير الممتعة.	
٣٤٢٥	١١٤٤	١٥٤٧	٣٠	٢١٤٤	٢١٤٤	٣. أجد صعوبة في تعلم اللغة؛ لأن وسيلة التعليم غير فعالة.	
٣٤٦١	١٧٤١	٥٤٧	٢٠	١٢٤٩	٤٤٤٣	٤. أجد صعوبة في تعلم اللغة؛ لأن البيئة غير عربية (غير أصلية).	

يوضح الجدول ٦ السابق الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية. وعبر هذه النتائج، وجد الباحثان أن معظم الدارسين يذهبون إلى أنهم يواجهون صعوبة في فهم اللغة العربية؛ حيث بلغ عددهم ٣٩ فرداً؛ أي بنسبة مئوية قدرها ٥٥,٧%، وبينما ١٣ منهم وافقوا على أنهم يواجهون صعوبة في عملية تعلم اللغة العربية؛ حيث بلغت النسبة المئوية ١٨,٦%. ومن النتائج المهمة الأخرى التي حصل عليها الباحثان، أن الدارسين يواجهون صعوبة في التعلم بسبب طرق التدريس غير الممتعة؛ ومن هنا، لاحظ الباحثان أن طرق التدريس تؤدي دوراً مهماً وضرورياً في عملية التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لغير الناطقين بها؛ حيث إن هذا العامل من العوامل التي تؤثر في الدارسين في فهم اللغة العربية. فضلاً عن ذلك كما اتضح من النتائج، أن اختيار وسيلة التعليم المناسبة مهم جداً؛ لأن بعض الدارسين يواجهون صعوبات في فهم اللغة العربية بسبب وسيلة التعليم غير الفعالة؛ ولذلك ينبغي على المعلم أن يختار وسيلة التعليم اختياراً دقيقاً؛ لتيسير عملية تعلم اللغة العربية، وإزالة

السأم والملل منهم. ويجب التأكد من طريقة التدريس المناسبة ووسيلة التعليم الفعالة أثناء التدريس ليفهم الدارسون المواد التعليمية ويحققوا الأهداف المرجوة. ومن جانب آخر، وجد الباحثان أن البيئة غير العربية قد تؤثر في الدارسين في تعلم اللغة العربية. فثمة نسبة ٤٤,٣% من الدارسين يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية؛ لأنهم يعيشون في بيئة غير عربية؛ ولذلك يقترح الباحثان على المعلم خلق بيئة عربية اصطناعية داخل الحرم الجامعي ليسهل على الدارسين تعلم اللغة العربية. وخلاصة القول: لقد لخص الباحثان الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم اللغة العربية كما هو الموضح من الجدول السابق.

## ٢. استراتيجيات الدارسين في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية

جدول ٧: بنود الأسئلة في استراتيجيات الدارسين في التعلم

المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	الرقم	الأسئلة
	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)		
٤٤٥٤	٢٤٩	٢٤٩	٥٤٧	١٤٤٣	٧٤٤٣	١	استخدام الطريقة التقليدية.
٣٤٩٤	١٧٤١	١٤٤	٥٤٧	٢١٤٤	٥٤٤٣	٢	استخدام المعاجم العربية.
٣٤٩٢	١٠	٧٤١	١٤٦	٢١٤٦	٤٥٤٧	٣	الاستفادة من الترجمة في الإنترنت.
٢٤٩٠	٣٢٤٩	٤٤٣	٢٠	٢٥٤٧	١٧٤١	٤	الشبكات الاجتماعية.
٣٤١٨	٢١٤٦	٢٤٩	١٧٤١	٢٤٤٣	٢٧٤١	٥	استخدام موقع الويب، والمدونات.
٢٤١٤	٥٥٤٧	٥٤٧	١٧٤١	١١٤٤	١٠	٦	التعلم بمساعدة الحاسوب.
٢٤٧٥	٣١٤٤	١٥٤٧	١٧٤١	١٧٤١	١١٤٦	٧	التعلم الذاتي.

ومن النتائج المهمة في الجدول ٧ السابق، اتضح للباحثين أن الدارسين يفضلون الطريقة التقليدية والمحاضرة في الفصل بوصفها استراتيجية من استراتيجياتهم في تعلم اللغة العربية؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٧٤,٣%، وهي درجة عالية مقارنة بغيرها؛ ولذلك يرى الباحثان أن معظم الدارسين يعتمدون على هذه الطريقة كأنهم لا يعرفون استراتيجيات أخرى خاصة الاستراتيجية المرتكزة إلى التكنولوجيا. بالنظر إلى الجدول أعلاه، وجد الباحثان أن قليلاً من الدارسين يوافقون على استراتيجيات استخدام الإنترنت في عملية التعلم مثل استخدام مواقع الويب، والشبكات الاجتماعية مثل تويتر (Twitter)، والفييس بوك (Facebook)؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٢٧,١% و ١٧,١% على التوالي، وكذلك استراتيجية التعلم بمساعدة الحاسوب التي حصلت على درجة أدنى؛ إذ بلغت النسبة المئوية ١٠%. ومن هذا، يتضح أن الدارسين لم يكتشفوا إيجابيات إدخال الحاسوب والإنترنت في عملية تعلم اللغة العربية.

#### رابعاً: اقتراحات الدارسين وآراؤهم نحو تصميم موقع الويب وتطويره لتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية

يهدف القسم الرابع إلى معرفة آراء الدارسين واقتراحاتهم حول استخدام موقع الويب بوصفه وسيلة من وسائل تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية. وينقسم هذا القسم إلى قسمين من الأسئلة: أولهما أسئلة مغلقة، وثانيهما أسئلة مفتوحة. وتناولت هذه الأسئلة المغلقة بعض خصائص الوسائط المتعددة التي يمكن إدخالها في موقع الويب أثناء عملية التصميم؛ أما الأسئلة المفتوحة، فهي أسئلة مفتوحة للدارسين؛ لإبداء اقتراحاتهم وآرائهم المتعلقة بتصميم موقع الويب؛ ولتعلم اللغة العربية لأغراض سياحية. ومن نتائج الاستبانة المهمة ما يأتي:

#### ١. خصائص موقع الويب المقترحة

#### جدول ٨: بنود خصائص موقع الويب المقترحة

المتوسط الحسائي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	الخصائص	م
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		

	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	
٤٤٤٧	-	٥٤٧	٧٤١	١٥٤٧	٧١٤٤	١. الصفحة الرئيسية.
٤٤٨٤	-	-	٤٤٣	٧٤١	١١٤٦	٢. المعلم الخصوصي.
٤٤٨٤	-	-	٢٤٩	١٠	١٧٤١	٣. النص.
٤٤٨٠	-	١٤٤	١٤٤	١١٤٤	١٥٤٧	٤. الصوت.
٤٤٧٤	-	-	٥٤٧	١٤٤٣	١٠	٥. الرسوم المتحركة.
٤٤٨٤	-	-	١٤٤	١٠	١١٤٦	٦. الصور.
٤٤٧٥	-	٢٤٩	١٤٤	١٠	١٥٤٧	٧. التدريبات.
٤٤٣٥	٢٤٩	٥٤٧	١٠	١٥٤٧	٦٥٤٧	٨. الألعاب اللغوية.
٤٤٦٢	-	١٤٤	١٤٦	١٥٤٧	٧٤٤٣	٩. التفاعلية.
٤٤٨٧	-	-	١٤٤	١٠	١١٤٦	١٠. ودية الاستخدام.
٤٤٩١	-	١٤٤	١٤٤	١٤٤	٩٥٤٧	١١. الترجمة.
٤٤١٨	١٢٤٩	١٤٤	٧٤١	١١٤٤	٦٧٤١	١٢. الروابط.

يتضح من الجدول ٨، أن أغلبية الدارسين يريدون إدخال تلك الخصائص أثناء عملية تصميم موقع الويب لتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية؛ حيث بلغت النسبة المئوية ما بين ٦٥،٧% حتى ٩٥،٧%. وعبر النتائج أيضاً، وجد الباحثان أن الدارسين يهتمون بعدد من الخصائص اهتماماً شديداً في موقع الويب مثل خدمة الترجمة، والمعلم الخصوصي، وودية الاستخدام، والصور؛ حيث حصلت على نسبة مئوية أعلى من ٨٨% مقارنة بغيرها.

## ٢. اقتراحات الدارسين وآراؤهم

في هذا السؤال أبدى الدارسون اقتراحاتهم وآرائهم فيما يتعلق بتصميم موقع الويب لتعلم اللغة العربية لأغراض سياحية وتطويره، وفضلاً عن ذلك، قام الدارسون بالتعليقات حول هذا البرنامج الحاسوبي لكي يناسب مستواهم اللغوي. ولقد قسم الباحثان تلك المقترحات والآراء إلى عدة محاور؛ حيث تُوضح هذه التقسيمات على النحو الآتي:

### جدول ٩: اقتراحات الدارسين وآراؤهم

رقم	محاور
١.	<p><b>سهولة الاستخدام</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ جعل هذا موقع الويب بسيطاً وسهل الاستخدام.</li> <li>❖ جعل هذا موقع الويب ملائماً للهواتف الذكية (Androids and iOS).</li> <li>❖ عدم استخدام اسم المستخدم، وكلمة السر.</li> <li>❖ إدخال التعليمات والإرشادات.</li> </ul>
٢.	<p><b>واجهة المستخدم (User interface)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ استخدام الألوان المتنوعة والجذابة.</li> <li>❖ سهولة قراءة الخط وفهمه.</li> <li>❖ استخدام الخط الواضح مع التشكيل.</li> <li>❖ عدم وجود الإعلانات.</li> <li>❖ استخدام اللغتين في هذا البرنامج.</li> <li>❖ إدخال الصور الممتعة.</li> <li>❖ إدخال كثير من الحاجيات (Widgets).</li> <li>❖ إدخال لعبة "الكلمة اليومية" (Word of the day).</li> <li>❖ عدم الوقوع في الأخطاء في الكتابة والتقنية.</li> </ul>
٣.	<p><b>المحتوى التعليمي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ استخدام الخريطة الذهنية في تقديم المواد التعليمية.</li> <li>❖ المحتوى التعليمي المتعلق بالسياحة.</li> <li>❖ يكون مرجعاً لدى الدارسين المتخصصين في السياحة.</li> <li>❖ تقديم المواد بطريقة الفيديو والغناء.</li> <li>❖ توفير قائمة المفردات التي تتعلق بالمواد.</li> <li>❖ إدخال كثير من الألعاب اللغوية الإبداعية.</li> <li>❖ استخدام اللغة البسيطة، والسهلة.</li> <li>❖ ربط المواد التعليمية بثقافة العرب حتى يفهمها الدارس.</li> </ul>
٤.	<p><b>الخدمات</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ إدخال الدردشة.</li> </ul>



❖ إدخال خدمة الترجمة. ❖ إدخال العملة، والعلم، والساعة. ❖ إدخال القواميس الإلكترونية.	
الدعم ❖ يربط هذا البرنامج بالإنترنت. ❖ يربط هذا البرنامج بالفيس بوك (Facebook) وتويتر (Twitter).	.٥

بناء على نتائج تحليل حاجات الدارسين في تصميم موقع الويب لتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية، توصل الباحثان إلى مبادئ التصميم لموقع الويب كالاتي:

١. أن يربط هذا البرنامج بموقع آخر.
٢. أن يشتمل على عناصر ثقافة العرب وتاريخها في البرنامج الحاسوبي.
٣. جعل هذا البرنامج الحاسوبي قادراً على رفع رغبات الدارسين، ودوافعهم في تعلم اللغة العربية.
٤. العمل على تنمية مهارة اللغة لدى الدارسين، فضلاً عن تعزيز مهارة الحاسوب.

### خلاصة نتائج استبانة تحليل الحاجات

بناء على ما عرضه الباحث آنفاً، من نتائج الاستبانة يمكن تلخيص ما تمّ عرضه من نتائج فيما يأتي:

١. إن الدارسين يعرفون أن مادة اللغة العربية لأغراض سياحية مهمة وضرورية خاصة في مجال السياحة؛ حيث إن هذه اللغة سوف تساعدهم على عملية الاتصال مع السياح من بلاد العرب.
٢. إن الدارسين يفضلون مهارة الكلام أكثر مقارنة بالمهارات الأخرى؛ لأن هذه المهارة سوف يستخدمها الدارسون أكثر خاصة في أعمالهم السياحية.
٣. إن الدارسين يحتاجون إلى وسيلة التعلم الفعّالة والحديثة لتعلم اللغة العربية؛ لأن هذه الوسيلة ستساعدهم على تيسير عملية تعلم اللغة وفهمها، وفضلاً عن ذلك، فالدارسون يجذبون موقع الويب بوصفه وسيلة من الوسائل الرائعة والجذابة والتي يمكن أن تزيل الصعوبات التي يواجهها الدارسون، وكذلك، استخدام موقع الويب قد يكون في أي وقت ومكان، بناء على رغبة الدارس (التعلم الذاتي).

٤. ويرى الباحثان أن الدارسين يحتاجون إلى تغيير طريقة تدريسهم واستراتيجيات تعلمهم من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الحديثة مثل التعلم المرتكز إلى التكنولوجيا، واستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لا تحلّ مكان المعلم؛ ولكن لمساعدتهم على فهم المواد التعليمية فهماً صحيحاً ودقيقاً بطريقة ممتعة، وفضلاً عن ذلك، إدخال التكنولوجيا في الفصل يكون رائعاً وجذاباً ومزياً للسأم والملل فيه.

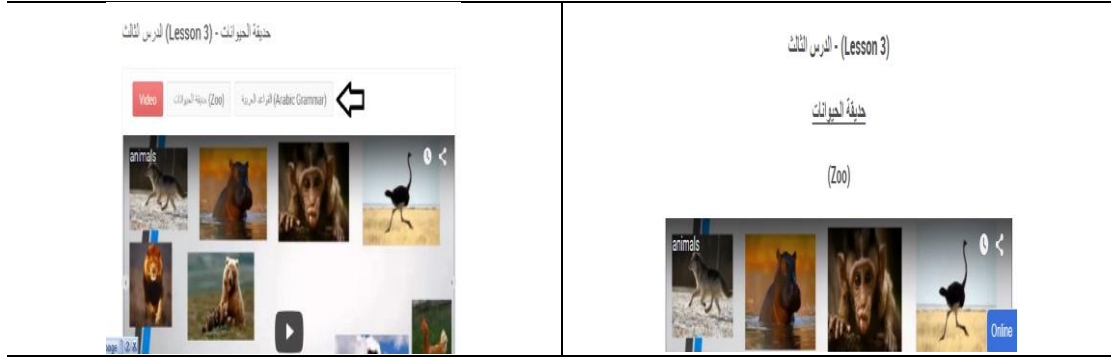
٥. ومن مقترحات الدارسين: أنهم يريدون موقع الويب أن يكون بسيطاً وسهلاً في استخدامه. وأن يكون موقع الويب واضحاً في الخط مع التشكيل، وكذلك اتّخاذ موقع الويب وسيلة للتعلم في دروسهم داخل الفصل وخارجه.

#### تصميم وحدات دراسية حاسوبية في تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية

بناء على ما اقترح الخبراء وآرائهم، قام الباحثان بتصميم وحدات دراسية حاسوبية في تعليم اللغة العربية لأغراض سياحية مع عدة تعديلات وتغييرات مطلوبة في موقع الويب من أجل التطوير والوصول إلى الصورة النهائية قبل تقديمه للدارسين. ويمكن الرجوع إلى التطوير الذي قام الباحثان كما هو موضّح أدناه.

#### جدول ١٠: التطوير الأولي من موقع الويب

بعد التطوير	قبل التطوير
	
١. أضاف الباحث عناصر تفاعلية وربطها بالألعاب؛ لكي ترتفع رغبة الدارسين في تعلم اللغة العربية	
٢. إعداد "الدروس" و"التدريبات" بالربط	



٣. أضاف الباحثان التراكيب الأساسية في الدرس الثاني

Travel Phrases	
English	اللغة العربية
I am lost	أضعتُ طريقي
Can you help me	هل بإمكانك مُساعدتي؟
Excuse me	المُعذرة
Where is the toilet	أين الحُمام؟
I am sorry	عَقُوا
I don't understand	لَا أفهم
I don't know	لَا أعرف

لا يوجد

٤. أضاف الباحثان صور المناظر المألوفة المعروفة؛ لكي يكون هذا موقع الويب مناسباً للسياحة أكثر



٥. تحسين الأيقونات بشكل موحد (دائرة)

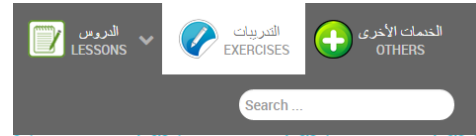
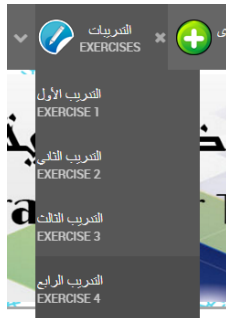


٦. تحسين شعار موقع الويب بشكل واضح عن السياحة في ماليزيا

تصميم برنامج حاسوبي لتعليم اللغة العربية عبر موقع إلكتروني للدارسين للمتخصصين في السياحة بكلية مارا للتقنية بولاية كلنتان (دار النعيم) بماليزيا



٧. إعداد "قائمة التدريبات" مثل "قائمة الدروس"؛ ليسهل القارئ قراءتها



## نتائج التقويم عن مدى قبول هذا البرنامج الحاسوبي من قبل الدارسين

قام الباحثان بتوزيع الاستبانة؛ لمعرفة مدى قبول الدارسين المتخصصين في السياحة لموقع الويب في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية في كلية مارا للتقنية عبر برنامج "جوجل فورم (Google. Form)". وتم اختيار عينة الدراسة كما سبق القول من الذين سجلوا مادة اللغة العربية لأغراض السياحة والفندقة (HFA-1023)؛ حيث قام الباحثان بتوزيع استبانة التقويم التكويني على ٤٠ عينة من عينات الدراسة في كلية مارا للتقنية في ٢٥ من أكتوبر ٢٠١٥م. وتنقسم الأسئلة في الاستبانة إلى أربعة أقسام، الأول: المعلومات الديموغرافية، والثاني: مميزات البرنامج وأدائه، والثالث: محتويات البرنامج، والرابع: الأسئلة المفتوحة نحو محاسن البرنامج، ومآخذه، ومقترحات أخرى. وعليه، ويمكن الرجوع إلى أهم نتائج الاستبانة كما هو الموضح في الجدول ١١ الآتي:

## أولاً: المعلومات الديموغرافية.

## ١. الجنس

## جدول ١١: جنس الدارسين

الجنس	الذكر	الأنثى	المجموع الكلي
العدد	١٧	٢٣	٤٠
النسبة المئوية (%)	٤٣	٥٧	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى جنس الدارسين؛ حيث اتضح أن عدد الطالبات أكثر من الطلاب؛ حيث يبلغ عددهن ٢٣ طالبة بالنسبة المئوية ٥٧% مقارنة بالطلاب الذي يبلغ عددهم ١٧ طالباً بالنسبة المئوية ٤٣%. وجميعهم مالميزيون يدرسون في السنة الأولى، وفضلاً عن ذلك، لغتهم الأم هي اللغة الملايوية.

## ٢. الخلفية اللغوية

## جدول ١٢: الخلفية اللغوية

الخلفية اللغوية	نعم	لا	المجموع الكلي
العدد	٢٠	٢٠	٤٠
النسبة المئوية (%)	٥٠	٥٠	١٠٠

بالرجوع إلى الجدول ١٢ أعلاه، ٢٠ دارساً من الدارسين لم يدرسوا اللغة العربية قبل التحاقهم إلى كلية مارا للتقنية؛ وأما الآخرون، فقد درسوا اللغة العربية قبل التحاقهم إلى هذه الكلية، واتضح أن ثمانية منهم درسوا العربية ما بين سنة إلى سنتين، وثلاثة منهم درسوا العربية ما بين سنتين إلى ثلاثة سنوات، وواحد منهم درسها ما بين ثلاث إلى أربع سنوات، والباقي منهم درسوا اللغة العربية ما بين أربع إلى خمس سنوات.

### ثانياً: تقويم مميزات البرنامج وأدائه

بعد تجريب البرنامج الحاسوبي على الدارسين، سُئل الدارسون عن مميزات موقع الويب وأدائه، واختار الباحثان مجموعة من الأسئلة لقياس هذا موقع الويب، وهي كالاتي:

١. واجهة المستخدم المصممة جذابة.
٢. خط النص المستخدم مناسب.
٣. الصور المستخدمة جذابة.
٤. الرسوم المتحركة مناسبة.
٥. الأصوات المدخلة واضحة.
٦. التفاعلية.
٧. ودية الاستخدام.
٨. التعليمات والإرشادات المقدمة مفهومة.
٩. المعلومات المقدمة منظمة.
١٠. أداء البرنامج بشكل عام ممتاز.

وتكون نتائج الاستبانة السابقة كالاتي:

### جدول ١٣: تحليل مميزات البرنامج وأدائه

التقدير	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	رقم الأسئلة
			النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	
			(عدد)	(عدد)	(عدد)	(عدد)	(عدد)	
مرتفع جداً	٠٠٦٤	٤٠٥٢	-	٢٤٥ (١)	-	٤٠ (١٦)	٥٧٠٥ (٢٣)	٠١
مرتفع جداً	٠٠٥٤	٤٤٦٠	-	-	٢٤٥	٣٥	٦٢٠٥	٠٢

					(١)	(١٤)	(٢٥)	
مرتفع جداً	٠,٦٢	٤,٦٢	-	٢,٥ (١)	-	٣٠ (١٢)	٦٧,٥ (٢٧)	٠,٣
مرتفع جداً	٠,٦٣	٤,٥٧	-	-	٧,٥ (٣)	٢٧,٥ (١١)	٦٥ (٢٦)	٠,٤
مرتفع جداً	٠,٦٧	٤,٥٥	-	-	١٠ (٤)	٢٥ (١٠)	٦٥ (٢٦)	٠,٥
مرتفع جداً	٠,٤٥	٤,٧٢	-	-	-	٢٧,٥ (١١)	٧٢,٥ (٢٩)	٠,٦
مرتفع جداً	٠,٥٠	٤,٧٢	-	-	٢,٥ (١)	٢٢,٥ (٩)	٧٥ (٣٠)	٠,٧
مرتفع	٠,٩٢	٤,٣٥	-	٧,٥ (٣)	٧,٥ (٣)	٢٧,٥ (١١)	٥٧,٥ (٢٣)	٠,٨
مرتفع	٠,٦٧	٤,٤٠	-	-	١٠ (٤)	٤٠ (١٦)	٥٠ (٢٠)	٠,٩
مرتفع جداً	٠,٥٤	٤,٥٧	-	-	٢,٥ (١)	٣٧,٥ (١٥)	٦٠ (٢٤)	٠,١٠

لقد أشار الجدول أعلاه إلى تقويم الدارسين لمميزات موقع الويب وأدائه من حيث الجانبين التقني والفني. وتوصل الباحثان إلى أن أعلى متوسط حسابي كان للرقم ٦ و ٧ وهما متعلقان بالتفاعلية وودية الاستخدام في التعامل مع موقع الويب بالتوالي. والمتوسط الحسابي لكلا البندين ٤,٧٢ وهما بدرجة مرتفعة جداً، وكشف الباحثان في بند ٦، عن عدد الذين يوافقون بشدة وهم ٢٩ فرداً، ونسبة مئوية ٧٢,٥%؛ أما البند ٧، فعدد الذين يوافقون بشدة ٣٠ فرداً؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٧٥%؛ ولكن هناك واحداً منهم في حالة محايدة، وبعد ذلك، يكون البند رقم ٣ متعلقاً بالصور المستخدمة فيه؛ حيث أشار المتوسط الحسابي إلى ٤,٦٢ بتقدير درجة مرتفعة جداً، وعدد الذين وافقوا ٢٧ فرداً؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٦٧,٥%؛ ولكن هناك واحداً منهم لم يوافق على ذلك. ويأتيه البند رقم ٢ والذي يتعلق بخط النص المستخدم فيه؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٦٠ بدرجة مرتفع جداً. وثمة ٢٥ من الدارسين الذين وافقوا بشدة؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٦٢,٥%؛ أما المحايد لهذا البند فقد بلغت النسبة المئوية له ٢,٥%.

أما البند رقم ٤ فهو يتعلق بالرسوم المتحركة، ورقم ١٠ متعلق بأداء موقع الويب عامة؛ إذ أشار المتوسط الحسابي لكلا البندين إلى بدرجة مرتفع جداً. وعدد أفراد العينة الذين وافقوا بشدة بلغت ٢٦ فرداً بنسبة

٦٥% لبند رقم ٤، و ٢٤ فرداً بنسبة ٦٠% للبند رقم ١٠، وفي الوقت نفسه، هناك ٣ أفراد في حالة محايدة؛ حيث تبلغ النسبة المئوية لهم (٧٠,٥%) لبند رقم ٤، وفرد واحد بنسبة ٢٠,٥% للبند رقم ١٠، ثم جاء البند رقم ٥ والذي يتعلق بالأصوات المدخلة فيه؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٥٥ بدرجة مرتفع جداً. وثمة ٢٦ فرداً من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة؛ حيث تبلغ النسبة المئوية ٦٥%، و ٤ منهم محايدون لهذا البند؛ حيث بلغت النسبة المئوية لهم ١٠%؛ أما البند رقم فهو يتعلق بواجهة المستخدم المصممة وقد بلغ المتوسط الحسابي ٤,٥٢ بتقدير مرتفع جداً. والعدد الذين اختاروا "أوافق بشدة" ٢٣ فرداً؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٥٧,٥%؛ ولكن واحداً منهم قد اختار "لا أوافق". ويأتيه البند رقم ٩ المتعلق بالمعلومات المقدمة وقد بلغ المتوسط الحسابي له ٤,٤٠ بدرجة مرتفعة. و ٢٠ فرداً قد اختاروا "أوافق بشدة"، وفي الوقت نفسه هناك ٤ أفراد قد اختاروا "أوافق إلى حد ما". وأقل متوسط حسابي مقارنةً بالبند الأخرى هو البند رقم ٨ الذي يتعلق بالتعليم الخصوصي؛ حيث بلغ ٤,٣٥ بدرجة مرتفعة. وعدد أفراد العينة الذين اختاروا "أوافق بشدة" بلغ ٢٣ فرداً؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٥٧,٥%؛ ولكن هناك ٣ من أفراد العينة اختاروا "أوافق إلى حد ما" و "لا أوافق"؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٧,٥% على التوالي.

### ثالثاً: تقويم محتويات البرنامج:

يتضمن هذا المحور، مجموعة من الأسئلة لقياس محتويات موقع الويب، واختار الباحث مجموعة من الأسئلة، وهي كالاتي:

١. محتويات البرنامج ذات صلة بالموضوع.
٢. محتويات البرنامج مناسب.
٣. يتم عرض المحتويات بتسلسل منطقي.
٤. استخدام لغة بسيطة وسهلة للفهم.
٥. المحتوى يقدم المعلومات التي يتوقع تعلمها.
٦. الأمثلة المقدمة واضحة.
٧. توفير المصادر الإضافية.
٨. المصادر الإضافية المتوفرة متنوعة.
٩. محتوى البرنامج يساعدني على فهم اللغة العربية لأغراض سياحية.
١٠. محتوى البرنامج بشكل عام ممتاز.

وفيما يأتي نتائج الاستبانة في الجدول ١٤ كالاتي:

### جدول ١٤ : تحليل محتويات البرنامج



التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة	رقم الأسئلة
			النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	
			(عدد)	(عدد)	(عدد)	(عدد)	(عدد)	
مرتفع جداً	.٥٥٢	٤٤٦٧	-	-	٢٥٥ (١)	٢٧٥٥ (١١)	٧٠ (٢٨)	.١
مرتفع جداً	.٥٥٥	٤٤٥٥	-	-	٢٥٥ (١)	٤٠ (١٦)	٥٧٥٥ (٢٣)	.٢
مرتفع جداً	.٦٦٣	٤٤٥٥	-	-	٧٥٥ (٣)	٣٠ (١٢)	٦٢٥٥ (٢٥)	.٣
مرتفع	.٧٧٨	٤٤٤٧	٢٥٥ (١)	-	٢٥٥ (١)	٣٧٥٥ (١٥)	٥٧٥٥ (٢٣)	.٤
مرتفع	.٦٦٧	٤٤٤٥	-	-	١٠ (٤)	٣٥ (١٤)	٥٥ (٢٢)	.٥
مرتفع جداً	.٥٥٩	٤٤٥٧	-	-	٥ (٢)	٣٢٥٥ (١٣)	٦٢٥٥ (٢٥)	.٦
مرتفع جداً	.٦٦٤	٤٤٥٠	-	-	٧٥٥ (٣)	٣٥ (١٤)	٥٧٥٥ (٢٣)	.٧
مرتفع	.٦٦٣	٤٤٤٥	-	-	٧٥٥ (٣)	٤٠ (١٦)	٥٢٥٥ (٢١)	.٨
مرتفع جداً	.٥٥٤	٤٤٦٢	-	-	٢٥٥ (١)	٣٢٥٥ (١٣)	٦٥ (٢٦)	.٩
مرتفع جداً	.٥٥٧	٤٤٦٥	-	-	٥ (٢)	٢٥ (١٠)	٧٠ (٢٨)	.١٠

من الجدول ١٤ السابق، يتضح لنا أن نتائج الاستبانة في تحليل محتويات موقع الويب لتعليم اللغة العربية لأغراض سياحية. ومن هذه النتائج يعد البند رقم ١ أن أعلى متوسط حسابي بلغ ٤,٦٧ بتقدير مرتفع جداً، وهذا البند يتعلق بمحتويات البرنامج، ومعظم الدارسين يوافقون بشدة على أن المحتويات هذا البرنامج الحاسوبي ذات صلة بالموضوع؛ حيث بلغ عددهم ٢٨ فرداً بنسبة ٧٠%؛ ولكن واحداً منهم محايد لهذا البند، ثم جاء البند رقم ١٠ المتعلق بمحتوى موقع الويب بشكل عام؛ إذ أشار المتوسط

الحسابي إلى ٤,٦٥، بدرجة مرتفعة جداً. وعدد الذين يوافقون بشدة عليه ٢٨ فرداً؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٥٧,٠٪، وفي الوقت نفسه ٢ منهم في حالة محايدة؛ أما البند رقم ٩، فهو يتعلق بمحتوى موقع الويب الذي يساعد الدارسين على فهم اللغة العربية لأغراض سياحية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٦٢ بدرجة مرتفعة جداً. وثمة ٢٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على هذا البند بنسبة ٥٧,٠٪؛ ولكن واحداً منهم محايد لهذا البند؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٢,٥٪، وبعده، جاء البند رقم ٦ الذي يتعلق بالأمثلة المقدمة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٥٧ بتقدير درجة مرتفعة جداً، وعدد الذين وافقوا بشدة على هذه الخاصية ٢٥ فرداً من أفراد العينة؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٦٢,٥٪، و ٢ منهم محايدان لهذه الخاصية. ويأتيه المتوسط الحسابي ٤,٥٥ بتقدير مرتفع جداً وهو جاء من البندين في رقم ٢ و ٣ وهما متعلقان بمحتوى البرنامج. وعدد أفراد العينة الذين وافقوا بشدة ٢٣ فرداً بنسبة ٥٧,٥٪، وفي الوقت نفسه، واحد منهم في حالة محايدة على البند رقم ٢؛ أما البند رقم ٣، فإن عدد الذين وافقوا بشدة ٢٥ فرداً؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٦٢,٥٪؛ ولكن ٣ أفراد محايدون لهذا البند؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٧,٥٪.

وقد حصل البند رقم ٧ الذي يتعلق بتوفير المصادر الإضافية وكان والمتوسط الحسابي له ٤,٥٠ بتقدير مرتفع جداً، وعدد الذين اختاروا "أوافق بشدة" ٢٣ فرداً؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٥٧,٥٪. وهناك ٣ منهم اختاروا "أوافق إلى حد ما"؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٧,٥٪. وأظهرت درجة المتوسط الحسابي للبند رقم ٤ مرتفع؛ حيث نال ٤,٤٧، وهذا البند يتعلق باستخدام لغة بسيطة في البرنامج وثمة ٢٣ فرداً اختاروا "أوافق بشدة" بنسبة ٥٧,٥٪. وفي الوقت نفسه، اعترض الطالبان على هذا البند، واحد منهما اختار "أوافق إلى حد ما" وواحد آخر اختار "لا أوافق بشدة". وحاز البندين رقم ٥ و ٨ على المتوسط الحسابي الأدنى؛ حيث بلغ ٤,٤٥ بدرجة مرتفعة. والبند رقم ٥ يتعلق بالمحتويات التي يتوقع الدارسون تعلمها. وعدد الذين اختاروا "أوافق بشدة" ٢٢ فرداً بنسبة ٥٥٪ و ٤ أفراد اختاروا "أوافق إلى حد ما" بنسبة ١٠٪؛ أما البند رقم ٨، فهو يتعلق بتنوع المصادر الإضافية، و ٢١ فرداً اختاروا "أوافق بشدة"؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٥٢,٥٪، و ٣ أفراد اختاروا "أوافق إلى حد ما"؛ حيث بلغت النسبة المئوية ٧,٥٪.

رابعاً: الأسئلة المفتوحة

تشمل الاستبانة الأسئلة المفتوحة لعدة بنود، وأجاب الدارسون عنها بعد التجربة على موقع الويب، وكانت البنود كالاتي:

١. إيجابيات البرنامج المصمم.
  ٢. سلبيات البرنامج المصمم.
  ٣. مقترحات تطوير البرنامج المصمم.
  ٤. مناسبة استخدام هذا البرنامج في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية.
- وفيما يأتي نتائج الاستبانة، وهي كما يأتي:

#### ١. إيجابيات البرنامج

### جدول ١٥: إيجابيات البرنامج

#### الإيجابيات

١. هذا البرنامج يساعد الطلاب على مراجعة مادة اللغة العربية لأغراض سياحية بعد نهاية الفصل.
٢. موقع الويب رائع، ويستطيع أن يجذب انتباه الدارسين في تعلّم اللغة العربية.
٣. اللغة المستخدمة في البرنامج سهلة، والدروس المقدمة تتعلق بالسياحة.
٤. تمّ تنظيم المحتويات تنظيمًا منطقيًا، ومما يسهل على الدارسين في تعلّم اللغة العربية.
٥. يتضمن البرنامج كثيراً من التسهيلات مثل الألعاب اللغوية، والترجمة الآلية، والشبكات الاجتماعية، والتدريبات، والفيديو الذي يساعد الدارسين على عملية التعلّم.
٦. الألوان المستخدمة في موقع الويب جذابة ومناسبة حسب أعمار الدارسين.
٧. الصور المستخدمة جذابة وواضحة في شرح الموضوعات المقدمة.
٨. سهولة استخدام موقع الويب؛ حيث تُظمت الأيقونات تنظيمًا منطقيًا وترتبط الشاشة الحالية إلى الشاشة الأخرى، أي تتميز بودية الاستخدام.
٩. التدريبات المتوفرة في موقع الويب تساعد الدارسين على فهم الموضوع بصورة فعّالة، وكذلك هناك سهولة في تحميلها بشكل ملف بي دي إيف (pdf file) وتتعلق بالدرس المقدم.
١٠. الفيديو في موقع الويب رائع ويحث الدارسين على تعلّم المفردات العربية المتعلقة بالسياحة بطريقة فعّالة ومُبدعة.
١١. أيقون "To Top" تسمح للدارسين الانتقال إلى أعلى الصفحة مباشرة، ولا يحتاج إلى

تحريرك "scroll" أكثر.

١٢. يوفر موقع الويب المواد التعليمية الجيدة والفيديو فيه مناسب للمبتدئين، وكذلك يتضمن عدة تدريبات تتعلق بالدرس.
١٣. تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية عبر موقع الويب شيء جديد لدى الدارسين في كلية مارا للتقنية ويستمتع الدارسون في التعامل مع موقع الويب.
١٤. موقع الويب يسهل عملية الدارسين في تعلم اللغة العربية بطريقة التعلم الذاتي، ويوفر عدة تسهيلات له.
١٥. يستطيع موقع الويب أن ينمي المهارات الأربع وهي القراءة، والكتابة، والاستماع، والكلام لدى الدارسين المتخصصين في السياحة.
١٦. موقع الويب ملائم للاستخدام في الحاسوب، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية (Tablet).
١٧. تقديم التغذية الراجعة من المعلم عبر الدردشة.
١٨. يستطيع الدارس أن يتعامل مع موقع الويب في أي مكان ووقت.
١٩. تخزين المواد التعليمية من الكتب لفترة طويلة.

٢. سليات البرنامج

### جدول ١٦ : سليات البرنامج

#### السليات

١. لا يستطيع الدارسون أن يفتحوا الألعاب دون برنامج أدوبي فلاش (Adobe Flash).
٢. الأصوات المسجلة غير واضحة.
٣. الفيديو وخلفية موقع الويب غير جذابة ورائعة.
٤. بعض الدارسين اشتكوا من بطء سرعة الإنترنت.
٥. قائمة الدروس غير موجودة خاصة في مادة القواعد العربية.
٦. يواجه الدارسون بعض المشاكل عندما يفتحون موقع الويب عبر الهواتف الذكية.
٧. موقع الويب لا يقدم الإجابة لكل تدريب من التدريبات.
٨. موقع الويب رائع ولكن لا يجذب الانتباه مباشرة، ومن حيث التدريبات النمط نفسه التقليدي من الأسئلة.
٩. لا يقدم الويب تفاصيل الصور السياحية في ماليزيا، ولذلك قد يواجه المستخدم مشكلة في

## تحديد المكان السياحي.

١٠. لا يستطيع الدارس أن يتعامل مع موقع الويب دون الإنترنت.
١١. لا يقدم موقع الويب موسيقي مصاحبة له.
١٢. فيه قليل من الأنشطة اللغوية والتدريبات.

## ٣. مقترحات لتطوير البرنامج المصمم.

## جدول ١٧: مقترحات لتطوير البرنامج المصمم

## المقترحات

١. استخدام ثلاث لغات وهي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الملايوية.
٢. إدخال الأغنية العربية أثناء تشغيل موقع الويب، لكي يستمتع بها الدارسون في التعامل معه.
٣. تقديم معلومات أكثر متعلقة بثقافة العرب.
٤. استخدام الرسوم المتحركة بصورة مكثفة في تقديم الدروس؛ لإزالة الملل لدى الدارسين.
٥. زيادة الدروس المتعلقة بالسياحية والخدمات الأخرى مثل منتدى النقاش.
٦. زيادة الدروس الملونة والفيديو المتعلقة بالسياحة مثل الموضوعات في الفندق والمطار.
٧. إدخال الألعاب اللغوية بصورة مكثفة.
٨. زيادة قائمة الدروس مثل الموضوع في الدرس الأول.
٩. توفير الإجابة في هذا البرنامج لكل تدريب؛ لتسهيل على المراجعة الدارس.
١٠. تصميم التدريبات التفاعلية (interactive exercise) يعني تلقي الإجابة مباشرة.
١١. تنوع أنماط التدريبات.
١٢. توفير التفاصيل لكل صور سياحية في ماليزيا وخارجها.
١٣. ربط موقع الويب بشبكة التواصل الاجتماعي التي تقدم اللغة العربية لأغراض سياحية.
١٤. زيادة المذكرات الإضافية مثل مرادف الكلمات وضدها، والتعابير والأمثال.
١٥. توفير كثير من الأمثلة وتنويعها يمكن أن يساعد الدارسين على المستوى المبتدئ لفهم الدرس.
١٦. توفير المعلومات عن ثقافة العرب أكثر لكي يسهل على الدارسين التعامل مع العرب في المستقبل.

## الخلاصة:

لقد تناول الباحثان قضية تحليل حاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربية لأغراض سياحية من أجل تصميم نموذج محوسب في تعليم اللغة العربية للدارسين المتخصصين في السياحة، بناءً على خصائص الدارسين، وحاجاتهم في تعلّم اللغة العربية، والصعوبات التي تواجههم في تعلّمها، وفي الوقت نفسه، توصل الباحثان إلى مبادئ تصميم موقع الويب بناءً على نتائج تحليل الحاجات السابقة. وتم بعده تصميم موقع الويب بناءً على ما اقترحه الدارسون مسبقاً، وتم عرض وحدات دراسية حاسوبية لدى الخبراء للحصول على ملاحظاتهم، قبل قيام الباحثين بتعديلات قبل تجربة موقع الويب على أفراد عينة الدراسة بإجراء تقويم مدى قبول موقع الويب لدى الدارسين. وقد اتضح للباحثين أن هذه الوحدات الدراسية الحاسوبية نافعة ومقبولة لدى أفراد العينة؛ حيث إنها تتناسب مع مستواهم اللغوي، وأعمارهم، وتخصصهم في السياحة رغم أنهم يدرسونها باللغة العربية.

## هوامش البحث:

- <sup>1</sup> انظر: مان، صوفي، أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها تعليم اللغة العربية في بيئات ماليزيا نموذجاً، (كوالالمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٧م). ص ٣٤.
- <sup>2</sup> انظر: سليمان، إبراهيم، ووان نور الدين، "اللغة العربية لأغراض وظيفة تعليم اللغة العربية للمرشدين السياحيين"، مجلة الإسلام في آسيا، ع (٢)، ٢٠١١م، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ص ٢٦٤.
- <sup>3</sup> انظر: حجاب، محمد منير، الإعلام السياحي، ط ١، (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٢م)، ص ٢١.
- <sup>4</sup> انظر: السابق نفسه، ص ٢٢.
- <sup>5</sup> انظر: آدم، زاليكا، تعليم العربية لأغراض سياحية في ماليزيا: تحليل الحاجات وتصميم وحدات دراسية، (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، كوالالمبور، ٢٠١٣م). ص ٧٦.
- <sup>6</sup> انظر: علي، سعيد إسماعيل، الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني، ط ١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨م)، ص ٥١.
- <sup>7</sup> انظر:
- Crane, Beverley E.. *Teaching with the Internet*, (New York 2000): Neal-Schuman Publishers, p. 5.
- <sup>8</sup> انظر: علي، الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني، ص ٥٧.
- <sup>9</sup> انظر: آدم، زاليكا، وعبد الرحمن شيك، الحاجات إلى دورة اللغة العربية لأغراض سياحية في ماليزيا، ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية ٢٠١١: آفاق وتحديات ماليزيا والصين، ٥-٦ ديسمبر ٢٠١١م، <http://www.ukm.my/sapba/prosiding%20sapba11.html>، شوهد في ٣٠ يونيو ٢٠١٥م.
- <sup>10</sup> انظر:

Malaysia Tourist Arrivals by Country of Nationality June 2015,

[http://corporate.tourism.gov.my/research.asp?page=facts\\_figures](http://corporate.tourism.gov.my/research.asp?page=facts_figures), Retrieved on: 14 November 2015.

<sup>11</sup> انظر: السابق نفسه، ص ٢٦٤.

<sup>١٢</sup> انظر: نفسه، ص ٢٦٧.

<sup>١٣</sup> انظر:

www.kptm.edu.my. Retrieved on: 17 June 2015.

<sup>١٤</sup> مقابلة مع عميدة كلية الدراسات العامة – السيدة روسليها محمد، كوتا بارو، كلنتان، في ١٠ يونيو ٢٠١٥م.

<sup>١٥</sup> انظر:

Aliff Nawi, Engaging Students through ICT: Strategies and Challenges for Using Website in Teaching and Learning, 2014, <http://www.ijonte.org/FileUpload/ks63207/File/10.nawi.pdf>, Retrieved on: 19 Jan 2015.

<sup>١٦</sup> مقابلة مع عميدة كلية الدراسات العامة – السيدة روسليها محمد، كوتا بارو، كلنتان، في ١٠ يونيو ٢٠١٥م.

<sup>١٧</sup> انظر:

Rahimi Md.Saad, Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Arab Berasaskan Web, 2005, <http://www.ipgkbl.edu.my/portal/penyelidikan/seminarpapers/2005/rahimiUM.pdf>, Retrieved on: 24 March 2015.

## Reference

المراجع:

'ādam, Zālīkā, *Ta'lim al-'arabiyyah Li'aghrād Siyāḥiyah Fī Mālīzyā: Taḥlīl al-Hājāt wa Taṣmīm Waḥadāt Dirāsiyyah*, (Risālah Dutūrāh, al-Jāmi'ah al-'islāmiyyah al-'ālamīyyah Bimālīzyā, Kuala Lumpur, 2013).

Abd Raḥmān Shik, *al-Hājāt 'ilā Dawrah 'ādam, Zālīkā, Ta'lim, al-Lughah al-'arabiyyah Li'aghrād Siyāḥiyah Fī Mālīzyā*, al-Warqah al-Muqddamah Fī al-Mu'tamar al-Dualiyy Lita'lim al-Lughah al-'arabiyyah: 'āfāq wa Taḥddiyāt Mālīzyā wa al-Ṣīn, 5-6 December 2011.

Hijāb, Muḥammad Munīr, *al-'i'lām al-Siyāḥi*, 1<sup>st</sup> Editoin, (Cairo: Dār al-Fajr, 2002).

Mān, Ṣūfi, *'asāsiyāt Ta'lim al-Lughāt al-'ajnabiyyah wa Ta'limuhā: Ta'lim al-Lughah al-'arabiyyah Fī Bī'āt Mālīzyā* Namūthajan, (Kuala Lumpur: Maṭba'ah al-Jāmi'ah al-'islāmiyyah al-'ālamīyyah Bimālīzyā, 2007).

Sa'īd 'isma'īl 'ali, *al-'usus al-Tarbawīyyah Lilita'lim al-'ilktrūni*, 51<sup>st</sup> Edition, (Cairo: 'ālam al-Kutub, 2008).

Sulimān, 'ibrahīm, wa Wān Nūr al-Dīn, “al-Lughah al-'arabiyyah Li'aghrād Wazīfiyah: Ta'lim al-Lughah al-'arabiyyah Lilmurshdīn al-Siyāḥiyyīn”, *Majallah al-'islām Fī 'āsyā*, al-'adad (2), al-Jāmi'ah al-'islāmiyyah al-'ālamīyyah Bimālīzyā, 2001.)